

شرح العقيدة التدمرية للشيخ ابن عثيمين 03

محمد بن صالح العثيمين

واما المذللان المضروبان فان الله سبحانه وتعالى اخبرنا عما في الجنة من المخلوقات من اصناف المطاعم والملابس والملاجح والمسكن. فاخبرنا ان فيها لبنا وعسلا وخمرا وماء ولحما وحريرا وذهبا وفضة - [00:00:05](#)

وفاكهة وحورا وقصورا. وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما ليس في الدنيا شيء مما في الجنة الا الاسماء واذا كان بالنسبة للاختبار ان شاء الله يعني واما مثلا يكون في - [00:00:25](#)

بياخذ الموقف الاختبار الثاني توما لا مثلا بس اضبطه ذا ترى مهم جدا. ها المنتسب الى هو يبي يختبرون مع الطلبة؟ خلاص مثل غيركم نعم؟ المهم يجيب لنا الجواب وكذا - [00:00:41](#)

اذا جابنا جواب الصواب الاسئلة؟ نعم على الشرع نعم من الكتاب ومن الشرط لان الكتاب تعرفون فيه اشياء محتاجة الى توضيح اشياء تحتاج الى الرؤية نعم واذا كانت تلك الحقائق التي اخبر الله عنها هي موافقة موافقة بالاسماء بالحقائق الموجودة في الدنيا وليست مماثلة لها - [00:01:09](#)

بل بينهما من التباين ما لا يعلمه الا الله تعالى الا الله تعالى فالخالق سبحانه وتعالى اعظم مباينة للمخلوقات مباينة المخلوق للمخلوق ومباينته لمخلوقاته اعظم مباينة موجود الاخرة لموجود الدنيا - [00:01:43](#)

اذ المخلوق اقرب الى المخلوق الموافق له بالاثم من الخالق الى المخلوق وهذا بين واضح ولهذا افترق الناس في هذا المقام ثلاث فرق. ثلاثة فرق. فالسلف والائمة واتباعهم امنوا - [00:02:03](#)

بما اخبر الله به عن نفسه وعن اليوم الاخر مع علمهم بالمباينة التي بين ما في الدنيا التي بين ما في الدنيا وبين ما في الاخرة وان مباينة الله خلقه اعظم. والفريق الثاني الذين اثبتوا ما اخبر الله به في الاخرة من الثواب والرقاب - [00:02:20](#)

ونفوا كثيرا مما اخبر به من الصباب مثل طوائف من اهل الكلام والفريق الثالث نحو هذا وهذا كالقرامطة والباطنية والفلاسفة اتباع المشائين علاه اخويا من المنازلة الذين ينكرون حقائق ما اخبر الله به عن نفسه وعن اليوم الاخر - [00:02:40](#)

ثم ان كثيرا منهم يجعلون الامر والنهي من هذا الباب. فيجعلون الشرائع المأمورة بها والمحظورات المنهي عنها لها طويلات باطنة تخالف ما يعرفه المسلمون منها كما يتأولون من من الصلوات الخمس وصيام شهر رمضان وحج البيت - [00:03:01](#)

عندي كما يتأولون الصلاة فيها من كما يتأولون الصلوات هنا كما يتأولون الصلوات الخمس بس لماذا اه بالكسر لانها مؤنث اي نعم وصيام شهر رمضان وحج البيت فيقولون ان الصلوات الخمس معرفة اسرارهم - [00:03:22](#)

وان صيام رمضان كتمان اسرارهم وان حج البيت والسفر الى شيوخهم وان حج البيت؟ وان حج البيت السفر الى شيوخهم وان حج البيت السفر الى شيوخهم ونحو ذلك من التأويلات التي يعلم بالاضطرار انها شلب وافتراء على الرسل صلوات الله عليهم - [00:03:55](#)

وتهريب لكلام الله ورسوله عن مواضعه والحداد في آيات الله وقد يكونون الشرائع تلزم العامة تلزم العامة والخاصة فاذا صار الرجل من عارفهم ومحققهم ومصحفيهم رفعوا عنه الواجبات وابتاتوا له المحظورات وقد يدخل في المنتسبين الى التصوف والسلوك من يدخل في بعض هذه المذاهب - [00:04:18](#)

وهؤلاء الباطلين هم الملاحدة الذين اجمع المسلمون على انهم اكثر من اليهود والنصارى وما يحتج به وما يحتج به على الملاحدة اهل الايمان والاثبات يحتج به كل من كان من اهل الايمان والاثبات على - [00:04:43](#)

فمن يشرك هؤلاء في بعض حالهم يشرب على من يشرب على من يشرب هؤلاء في بعضهم فاذا اثبت لله تعالى الصفات ونفى عنها سلف المخلوقات فاذا اثبت الله تعالى الصفات ونفى عنهم ما اثنى المخلوقات - [00:05:00](#)

بخير؟ اذا ردينا عليك غلطة تكسر غيره فاذا اثبت لله تعالى الصفات ونفى عنهما سلف المخلوقات كما دل كما دل على ذلك الايات البيئات كان ذلك والحق والذي يوافق المعقول والمنقول ويهزم اساس اللاحاد والضلالات - [00:05:24](#)

فالله سبحانه لا تضرب له الامثال التي فيها مماثلة مماثلة لخلقه فان الله لا مثيل له بل له المثل الاعلى فلا يجوز ان يشرك هو ان يشرك ان يشرك هو والمخلوقات - [00:05:44](#)

تمثيل ولا في جهاز شمول تستوي افانون ولكن يستعمل في حقه المثل الاعلى وهو ان كل ما اتصف به المخلوق من كمال بل خالق اولى به. وكل ما وكل ينزه عنه المخلوق من نقص فالخالق اولى بالتنزيه عنه - [00:06:00](#)

فاذا كان المخلوق منزها عن مماثلة المخلوق مع الموافقة بالاسم فالخالق اولى ان ينزه عمالة المخلوق. وان حصلت موافقة قسما بالاسم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:06:21](#)

اه تقدم لنا افصلان بباقي اثبات الصفات ووجوب اثبات جميع الصفات والاسمى لله فالاصل الاول وان القول في بعض الصفات كالقلب كالقول كبار وان القول في الصفات كالقول لا كقول في الاخذ - [00:06:40](#)

عند من ينكرون يعني نقول لما ينكر بعض الصفات دون بعض القول في بعض الصفات كالقول كبار ونقول امام من ينكر الاسماء من ينكر الصفات ويسجد الاسماء نقول القول في الصفات كالقول - [00:07:03](#)

ونقول عند من ينكر الاسمى والصفات القوم في الاسماء والصفات كالقول بالذات واضح طيب وهذا هو الاصل التالي هذا هو الاصل الثاني ان نقول ان القول في الاسماء والصفات كالقول شرح هذا يا عبد الله - [00:07:22](#)

نعم. نعم. نعم. فاذا كان طيب نقولها انت اذا اثبتت فان اثبت مع ذلك تمثيلا نعم نعم كان في الاسماء والصفات العليا واذا لم تثبت لم يكن. كما انك اذا ادعيت ان باثبات الاسماء وصفات تمديد تمثيلا فانه يلزمك ايضا الذات - [00:07:46](#)

تمام طيب اه يقول مالك وربيعة وغيرهما الاستواء الله اعلم. نعم نعم الايمان به ايه السؤال عن طيب هلاً لا اللي وراك وراك الايمان قولها الاستواء معلوم شخص بدون معلوم ايش - [00:08:35](#)

ها يعني معلوم كيفية الاستواء وشلون كيف والله ما تقدر يا اخي الكيفية لا يمكن لاحد ان يعرف كيف كيف استطاع ابدًا لو قيلت كيف يجلس الرئيس مثلا على سريه - [00:09:14](#)

تستطيع تعرف كيف يجلس ها وهو مخلوق يمكن تصل اليه وتعرف تشوفه اذا الخالق من باب اولى الا تعرف كيفية عرفتني وش معنى الاستوى معلوم لكن هم معلومين في لان لان - [00:09:41](#)

اجلس ياخذوا راسي نعم ايه نعم معلوم ايش اذا معلوم المعنى زين معلوم المعنى ليس هو معلوم يعني معلوم المعنى كلنا يعرف معنى هذه السور طيب هسا ما معنى الاستواء - [00:10:11](#)

سبحانه وتعالى ما معنى ايماننا؟ ما معنى الاستواء نعم لان العلو والارتفاع العلو والاستطاعة طيب اه تأتي انا بشاهد من القرآن على ان معنى الاستواء العلو والاستقرار نعم يا صاحبي قول الله سبحانه وتعالى في سبيل الله نكون في سبيلة نوح واستوت على الجود نعم وقال لتستوا على ظهورنا نعم - [00:10:55](#)

احسنت لتستوا على دخوله يعني ما خلق لنا من الفلسفة وقال في سفينة نوح ثم استوى على وجوده طيب ما معنى قولهم الاخ كيف مجهول ما نريد لماذا كان مسئولاً؟ ان نقول اشمعنا ام كيف مجهول - [00:11:25](#)

سر لا يعرف البشر كيفية سوى الله على العرش طيب هل له كيفية على العرش ها نعم لكن لا ندركها بآرك الله فيك. لماذا طيب لانها لم ترد النصوص في - [00:11:55](#)

اخبرنا الله انه استوى ولم يخبرنا كيف تستوى؟ طيب هل يجوز ان نحاول تصور هذه الكيفية ها نعم لا يجوز لماذا لا ماء مع امثاله بنتصور بس كل واحد بنفسه يتصور كيفية معينة للدواء على العرش - [00:12:18](#)

نعم نعم لانه محاولة لما لا يمكن وش الدليل انه ما يمكن اذا كنا بدليل ليه على انه لا يمكن ان نحيط بهذا الشيء نعم قول الله تعالى
ولا يحيطون به علما - [00:12:48](#)

اذا كان وكيف تتصور كيف استوى وتعليم وهناك تعليم اخر قلنا كل انسان يحاول ان يتصور كيفية صفة من صفات الله فانه لا بد ان
يؤول به الامر الى واحد من امرين كلاهما فاسد - [00:13:25](#)

ما هما اما ان يعطل واما ان يبكي الواحد يبني يحاول ان يعرف كيفية الصفات من صفات الله فهو بين امرين يومئذ له ولا يمثّل
وكلاهما كلاهما ساكت ده الانكار ولا التمثيل - [00:13:47](#)

طيب اه يقول ان الايمان به واجب. الايمان باللاست وواجب لماذا كان واجبا نعم نعم لانه في هذه الشرطة تمام احسنت وما جاء به
الشر وجب علينا قبوله والايمان به احسنت - [00:14:09](#)

السؤال عنه بدعة لماذا لكن بدعة بدعة يعني واحد ببسأل عن كيفية العرش او كيفية نزوله يقول هذي بدعة. نعم. لبش نعم هذا ما
يمكن الاجابة عليه ما يعذب انه ما يجوز البحث فيه - [00:14:33](#)

لان ما في شيء يحرم يسمى بدعة مثلا الغش ولا نقول انه غش بدعة قول يحرم الكذب ولا نقول كذب بدعة امس يا رحمان تثبت نعم
تم لم يزل الصحابة رسول الله - [00:15:13](#)

نعم احسنت اجلس كل ما يتصل بالله عز وجل من عقيدة فهو عبادة اليس كذلك وكل عبادة لم تكن في زمن الرسول عليه الصلاة
والسلام فهي بدعة هذا السلف اما ان اما الاخ تعليل هذا - [00:15:40](#)

هل يجوز ان نسأل ولا ما نسأل؟ هو ما يجوز ان نسأل وامنوا بدع او غير بدعة فهذا باعتبار ان السلف ما سلكوا هذه الطريقة -
[00:16:00](#)